

المهندسين المعماريين – من فيتروفيوس إلى لو كوربوزيه، ناقش أهمية المادية في الهندسة المعمارية. قام المصممون والبنائون بتوضيح الجوانب العملية والنظرية مبادئ حول كيفية شراء المواد وصقلها وتخزينها وتجميعها. هو بالطبع تجميع المواد معاً: الحجر، ركز المهندسون المعماريون على صفات الصلابة والديمومة أتاحت المواد الجديدة صفات جديدة: هل يمكن للمباني أن تكون كذلك؟ ربما شبحي أو غير مرئي؟ هل يمكن أن تصبح المباني أخف وزناً، ربما تكون قادرة على ذلك لتطفو؟ هل يمكن جعل المباني تتحرك، ربما يومياً؟ يتجلى ذلك في ديلر وسكوفيدو "المبنى الضبابي" في معرض إكسبو السويسري عام 2002، حيث كانت مادة البناء الأساسية هي الضباب يعد استكشاف "اللامادية" في الهندسة المعمارية أمراً جديداً نسبياً. بناءً على عمل فيتروفيوس، كتب ليون باتيستا ألبيرتي بإسهاب عن المواد والبناء في "الكتاب الثالث" من فن البناء في عشرة كتب، أوضح ألبيرتي خصائص وشراء المباني المختلفة المواد: الخشب والحجر والطوب والجير والرمل. ووصف كيفية الصقل "بشكل صحيح". و بالانتقال إلى المناقشات المتعلقة بالجدران والأسقف و"الأرصعة" (أي الأرضيات)، ألقى ألبيرتي الضوء على دليل منهجي لإنشاء المباني العامة، الخبرة العملية والتجريبية والتقنية. كانت المتانة أكثر بكثير من الجماليات كان الشغل الشاغل لألبيرتي خلال النصف الأول من كتبه العشرة هو تطوير سلسلة من الكتب الترجمة من المواد الخام – الخصائص الطبيعية للحجر والخشب وما إلى ذلك – إلى الشكل المبني. والطوب، على حد تعبير خان، يقول: "أنا أحب القوس". شهد المهندس المعماري والمنظر الفنلندي يوهاني بالاسما عملية البناء ليس فقط كامتداد لخصائص المواد ولكن أيضاً كامتداد للإنسان في عيون الجلد: العمارة والحواس، النص العاكس لهذا